

منذ ثماني عشرة سنة رماني القدر في بحر الوجود ومنذ خمسة عشر سنة لفظتني أمواج هذا البحر طفلة ضعيفة فائقة على رمال شاطئه فرحت أشق طريقي على معارج الحياة أرسم على الرمل تارة وأحفر على الصخر طوراً ولما تطلعت الى الوراء رأيت الموج قد أتى على كل مار سمته على الرمل وام يصمد إلا ما حفرته على صخور الشاطئ .

فرحت أتامله متذكرة متوقفة عند كل محطة ومرحلة من مراحل هذه الرحلة . فيوم كنت طفلة صغيرة عاجزة محتاجة إلى الدعم رأيت صورة أمي الراكعة إلى جانب سريري وصورة والدي الذي يحملني ويقبلني عند عودته من العمل فلهما مني كل تقدير و عرفان . ولما نموت ودرجت ونطقت أذاني من يده وها أنا أرى نفسي أمام بوابة كبيرة أذكر أنني بكيت عند اجتيازي عتبتها وهناك عاهدتني بالعناية أم ثانية هي معلمتي وكانت كل ما تعبت سلمتني إلى أم ثانية وثالثة ثم إلى أب يتعب من أجلي وحين سأجتاز اليوم تلك البوابة في الإتجاه المعاكس سأبكي ايضاً أما بكائي اليوم فهو غيره في الأمس .

فلكل معلمة وكل معلم أب خالص الإمتنان والتقدير . إلى مدرستي
ومن تعاقب على تحمل المسؤوليات فيها ، إلى جميع العمال
والموظفين والإداريين فيها كامل المحبة والتقدير . سأفتقد إلى الجو
العائلي الذي أفتته سأفتقد إلى كل زاوية من زوايا الصفوف ومن
زوايا الملاعب ذكرى وما أكثر الذكريات . فكيف أنسى ؟ مراحل
مرت فطولت الزغب في منامي الى ريش وها انا بفضلكم على اهبة
الاستعداد لانطلاقة جديدة خضم هذا الوجود.

فبيني وبين البحر الذي لفظني على شاطئه ثار قديم ساصارع
امواجه وسائبت وجودي واحقق ذاتي محققة بذلك ما حبا اليه الاهل
وما سعى من اجله المعلمون.

احبكم جميعا ولن انسى ما فعلتموه من اجلنا جميعا. فحديقة اللبسيه
فردان تنمو سنة بعد سنة وورودها ننكاثر و عطرها يفوح فعسى ان
يكون مستقبلنا ايها الرفاق بلون وورودها وعسى ان تكون اعمالنا
بطيب شذاها. والسلام....